Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي (AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 1, Issue 4, October-December 2023, Page No: 98-111
Website: https://www.aajsr.com
SJIFactor 2023: 3.908 **معامل التأثير العربي (AIF) 2023: 0.51** **ISI 2023: 0.337**

دافعية التعلم وعلاقتها بالذكاء الانفعالي
(دراسة ميدانية على طلاب مرحلة الأساس، مدني، السودان، 2022م)

د. مكي بابكر سعيد ديوا *
أستاذ علم النفس التربوي المشارك، ورئيس قسم التعليم المستمر، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان

Learning motivation and its relationship to emotional intelligence (Field study on basic stage students, Madani, Sudan, 2022 AD)

Dr. Makki Babikir Saeed Deiwa *
Associate Professor of Educational Psychology, and Head of the Department of Continuing Education, College of Education, University of Gezira, Sudan

*المؤلف المراسل	makkideiwa@gmail.com	*Corresponding author
تاريخ الاستلام: 2023-09-06	**تاريخ القبول:** 2023-10-20	**تاريخ النشر:** 2023-10-31

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة دافعية التعلم بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب مرحلة الأساس، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من طلاب مرحلة الأساس (السابع، والثامن، والتاسع) بولاية الجزيرة مدينة ود مدني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياس دافعية التعلم، ومقياس الذكاء الانفعالي (من إعداد الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى الآتي: بلغ الوزن النسبي لدافعية للتعلم (72%) وهو مستوى مرتفع، كما وبلغ الوزن النسبي للذكاء الانفعالي (76.9%) وهو مستوى مرتفع، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي، ولا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: دافعية، التعلم، الذكاء الانفعالي، مرحلة الأساس.

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between learning motivation self-management and emotional intelligence among a sample of basic-stage students. The study sample consisted of (500) male and female students from the basic stage (seventh, eighth, and ninth) in Al-Jazira, the city of Wad Madani. The study followed the descriptive approach and used the study included a measure of learning motivation and a measure of emotional intelligence (prepared by the researchers). The study concluded that the relative weight of motivation to learn reached (72%), which is a high level. The relative weight of emotional intelligence reached (76.9%), which is a high level, and there is a significant relationship. Statistics at a significance level ($0.05 \geq \alpha$) between learning motivation and emotional intelligence, and there are no differences between the averages of the respondents' responses regarding motivation to learn and emotional intelligence depending on the economic level variable.

Keywords: motivation - learning - emotional intelligence - foundation stage.

مقدمة:

إنّ هناك علاقة وثيقة بين الدافعية والتعلم، فإذا لم تتوفر الدافعية لدى المتعلمين للتعلم، فإنه من الصعب عليهم إدراك ما يدور حولهم في غرفة الصف، فالدافعية تتيح للمتعلم الحرية في اختيار الموضوعات، والمشكلات التي تتعلق بنواح متعددة من الحياة، كما تتيح لهم الفرصة للتعرف على كيفية التفكير في إيجاد حلول لها، من خلال ما يمارسه المعلم مع المتعلمين من استراتيجيات تعليم تسهم في ذلك (ملص، 2015: 18).

إنَّ جوهر الذكاء الانفعالي هو التعرف على الانفعالات وتفهمها ومعالجتها وضبطها؛ حيث تُشير أدبيات الذكاء الانفعالي إلى أنه يتضمن مجموعة من القدرات والمهارات الفرعية التي تختص بتحديد طبيعة وماهية انفعالات الذات وانفعالات الآخرين وفهمها بما يؤدي إلى استجابة انفعالية صحيحة نحو الذات ونحو الآخر، وتُدبر وتفهم العلاقات البين شخصية ومعالجة هذه العلاقات وإدارتها بشكل يكفل سعادة الفرد داخلياً ونجاحه اجتماعياً (المرعب، 2010: 267).

كما يُعتبر الذكاء الانفعالي السبب في تحقيق الصحة النفسية الإيجابية والسليمة، وذلك لأنَّ الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يكونون هم الأفضل في فهم وإدارة انفعالاتهم في المواقف الضاغطة، كما أنهم يكونون أكثر مرونة، وهذا يعني أنهم يتعايشون بفاعلية عندما تواجههم خسارة ومشقة ومحن؛ وذلك يكون بسبب مهاراتهم في إدارة انفعالاتهم وآليات التكيف التي استخدموها (Gawali, 2012).

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: (ما علاقة دافعية التعلم بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب مرحلة الأساس؟) وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس؟
2. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس تعزى إلى المستوى الاقتصادي (مرتفع/ متوسط/ منخفض)؟

أهداف الدارسة:

1. الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس.
2. الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس.
3. توضيح العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس.
4. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس تعزى إلى المستوى الاقتصادي (مرتفع/ متوسط/ منخفض).

أهمية الدراسة:

- **الجانب النظري للأهمية ويتمثل في:**
  - سعي الدراسة إلى تقديم إطار نظري يتناول الدافعية للتعلم، وإدارة الذات، والذكاء الانفعالي.
  - سعي الدراسة لمناقشة موضوع دافعية التعلم وتوضيح أهميتها في الحياة الدراسية والآثار الإيجابية المترتبة عليه.

- سعي الدراسة لمناقشة موضوع الذكاء الانفعالي، وسُبل تحقيقه، والآثار الايجابية المترتبة عليه.

• **الجانب التطبيقي للأهمية ويتمثل في:**

- تتمثل في استخدام المقاييس التالية: (مقياس دافعية التعلم، ومقياس الذكاء الانفعالي) للكشف عن مستوى كلٍ منها لدى طلاب مرحلة الأساس.
- قد تُفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على المؤسسات التربوية، حيث تُلفت انتباههم حول مستويات دافعية التعلم، والذكاء الانفعالي، وهذا يعزز قدراتهم في تخطيط مقررات دراسية تتضمن موضوعات تُعزز الدافعية للتعلم.
- تُفيد نتائج الدراسة الحالية المرشدين التربويين؛ حيث تُقدم لهم بعض المؤشرات التي تُفيد في برامج إرشادية وعلاجية ترفع من مستوى الدافعية للتعلم، وإدارة الذات، والذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس.

فرضيات الدراسة:

1. لا يرتفع مستوى دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس عن المستوى الافتراضي.
2. لا يرتفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس عن المستوى الافتراضي.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس تعزى إلى المستوى الاقتصادي (مرتفع/ متوسط/ منخفض).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على الكشف عن علاقة دافعية التعلم بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب مرحلة الأساس بمدينة ود مدني.
2. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي (2020-2021م).
3. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة الحالية على مدارس ولاية الجزيرة، مدينة ود مدني.
4. **الحدود البشرية:** طلاب مرحلة الأساس الصف (الخامس، السادس،) بمدارس ولاية الجزيرة، مدينة ود مدني.

مصطلحات الدراسة:

دافعية التعلم:

تُعرفها حراحشة (2018: 104) بأنها: توجهات وعوامل نفسية داخلية تدفع المتعلم إلى الاهتمام والرغبة في التعلم، والانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط حتى يتحقق التعلم.

وتُعرفها لاي (Lai, 2011: 106) بأنها: السمة أو الخاصية التي تُحرك الفرد لأداء شيء ما أو عدم أدائه.

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها طلاب مرحلة الأساس (عينة الدراسة) على مقياس دافعية التعلم المُعد خصيصاً للدراسة الحالية.

الذكاء الانفعالي:

تُعرفها العطار (2010: 102) بأنه: "هو الذي يتمثل في مجموعة من الكفايات التي تُمكِّن الطفل من معرفة انفعالاته(فهمها)، والتعبير عنها، وإدراك مشاعر الآخرين، وإقامة علاقة التعاطف معهم."

ويُعرفه الأحمدي (2007: 63) بأنه: "هو قدرة الفرد على الانتباه والإدراك والوعي الجيد للمشاعر الذاتية، والقدرة على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية وتحويلها لمشاعر إيجابية وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه، القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، والتأثير الإيجابي في الآخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعدهم على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة."

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها طلاب مرحلة الأساس (عينة الدراسة) على مقياس الذكاء الانفعالي المُعد خصيصاً للدراسة الحالية.

طلاب مرحلة الأساس:

تُعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: طلاب الصفين الخامس والسادس الأساسي بمدارس مدينة ود مدني- ولاية الجزيرة - السودان.

دافعية التعلم

تُمثل الدافعية ركيزة أساسية في حدوث التعلم عند الطلاب، فالمعلم يستخدم كفايته وخبراته في ضبط صفه؛ لتوفير بيئة نفسية واجتماعية إيجابية، وبناء علاقات إنسانية داخل غرفة الصف تؤثر بدرجة كبيرة على عملية الاتصال والتفاعل الصفي، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، كما أنها تعزز التفاعل والمشاركة في تحقيق الأهداف التربوية داخل الصف، هذا إلى جانب أنَّ العلاقات الودية بين المعلم والطلاب تُتيح قدراً من الاحترام المتبادل بينهما يُساعد بدوره في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل وسليم (المرهون وجميعان، 2019: 122).

وأنَّ استجابات الإنسان وردود أفعاله تختلف باختلاف القوى التي تدفعه وتحثه على ذلك، وهذه الاستجابات تتحكم فيها قوى داخلية أو خارجية، وهي ما تُعرف بالدافعية؛ حيث تؤثر في: سلوكه، تعلمه، تفكيره، إبداعه، آرائه، وإدراكه، وفي المجال التربوي فإنَّ الدافعية من المفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي، وقد اعتبرها الباحث ون في التربية وعلم النفس إحدى العوامل المسئولة عن اختلاف المتعلمين من حيث أدائهم المدرسي، ومستويات نشاطهم الدراسي، وأنَّ معرفتها تسهم بقدر كبير في نجاح العملية التربوية التعليمية وفي نجاح المتعلم (الغانم والخوالدة، 2018: 301).

مفهوم دافعية التعلم:

يُعرفها العزام (2020: 147) بأنها: هي القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، ويبذل جهود لتحقيق مستوى معين من النجاح، والوصول إلى تحقيق أهدافه.

ويُعرفها دحدول (2020: 219) بأنها: الحالة الداخلية للفرد التي تؤثر في توجهه نحو تعلم مادة العلوم الحياتية واستمراره بالتعلم حتى يتحقق هدف التعلم وقد قُسِّمت إلى خمس مجالات وهي: الكفاءة الذاتية، قيمة تعلم مادة العلوم الحياتية، استراتيجيات التعلم النشط، هدف الأداء، وتحفيز بيئة التعلم.

ويُعرفها حجه والوريكات (2019: 116) بأنها: حالة داخلية عند طالبات المجموعتين تدفعهن للانتباه إلى الموقف التعليمي، وتعمل على توجيهنَّ للإقبال عليه بنشاط وحماس وتُلح عليه للاستمرار في نشاطهن حتى يتحقق التعلم.

ويُعرفها عبد الحميد (2019: 185) بأنها: السعي لبذل الجهد للتغلب على صعوبات التعامل مع تكنولوجيا التحرك الجرافيكي لأداء المهام الدراسية والمثابرة للوصول للأهداف التعليمية.

ويُعرفها خميس (2019: 71) بأنها: تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة السلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر

من المعرفة، ثم تقوم بإعطاء الطاقة والباعث للاستمرار في الأداء من أجل الوصول إلى الهدف المرجو ألا وهي السعي نحو التعلم.
ويُعرفها المرهون وجميعان (2019: 123) بأنها: مجموعة السلوكيات الظاهرية التي يُبديها الطالب نحو التعلم التي تدل على رغبته في التعلم وتحقيق النجاح، واستمراريته في تنفيذ الأنشطة الصفية.
ويُعرفها محمود وعبد الحليم (2015: 154) بأنها: النجاح الذي يُحققه الطفل في المواقف التعليمية من خلال مجموعة الرغبات والطاقة التي تدفع به على الانخراط في أنشطة التعلم.
وتُعرفها العنزي (2015: 69) بأنها: مجموعة من المشاعر (داخلية وخارجية) تقود الطالب للانخراط في أنشطة التعلم المختلفة، وتجعله أكثر حماساً ومثابرة للوصول إلى أهداف معينة، والعمل على تحقيقها، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم.
ويُعرفها أبو أسعد (2009: 287) بأنها: النزعة التي تجعل الطالب ينشغل ويهتم ويمارس شيء واحد من عدة أشياء تظهر باستمرار من الحاجات النفسية، لأنَّ الأفراد يمتلكون حاجات فطرية بداخلهم، وخبراتهم الداخلية تُعطيهم رضاً تلقائياً عن النفس، فعندما يهتم الأفراد بالمهمات ويشعرون بالحنين إلى خبراتهم الداخلية كدافعية داخلية تُمثل القوة التي تبني الاتجاهات.

الذكاء الانفعالي
يُعتبر الذكاء الانفعالي جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني وهو ذو صلة وتأثير كبير في حياة الإنسان وشخصيته وتختلف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه والبيئة التي يعيش فيها، فالأدب التربوي والإرشاد يقر بأنَّ الفرد لديه نضج عاطفي وانفعالي، لديه القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع بنجاح (السلامي، 2019: 264).
حيث يجمع الذكاء الانفعالي بين الانفعالات الشخصية والانفعالات الاجتماعية فهو جوهرة فلسفة الفرد في الحياة لتحقيق النجاح كما أنَّ قيم المجتمع تعطي شعوراً بالتوجيهات المشتركة بين الأفراد في المجتمع، ويُعد مؤشراً لتصرفاتهم اليومية (Martina, et al, 2015: 1119)

مفهوم الذكاء الانفعالي:
يُعرِّفه العتيبي وخريبه (2020: 174) بأنه: مجموعة القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يمتلكها الفرد وتساعده على النجاح في مُجابهة الضغوط البيئية، ومن ثم توظيف هذه المعرفة لتوجيه تفكيره وسلوكه.
يُعرفه أحمد (2020: 102) بأنه: قدرة انفعالية تُساعد الفرد على الفهم الواضح للانفعالات والأحداث العاطفية المحيطة من خلال بعض المهارات التي يكتسبها الفرد في حياته، فتتكون لديه القدرة على التعرُّف على مشاعره وانفعالاته، والتمييز بين هذه الانفعالات وضبطها والتحكم فيها، والقدرة على مواجهة المشاعر السلبية التي تنتج عن ضغوط الحياة ومشكلاتها والتعامل معها.
يُعرِّفه الزهراني (2020: 5) بأنه: مجموعة من المهارات التي تشمل على قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته وفهمها وضبطها وإدارتها مما يسهل نموه وتطوره الانفعالي والعقلي، وكذلك القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومساعدتهم على توجيه انفعالاتهم والتحكم فيها.
يُعرفه حنور وآخرون (2020: 323) بأنه: قدرة الفرد على إدراك انفعالاته وانفعالات الآخرين وإدارة هذه الانفعالات والتحكم فيها ومساعدته في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

تُعرفه إلياس (2015: 19) بأنه: هو مهارة اجتماعية عقلية انفعالية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة، وتختلف من فرد إلى آخر حسب فهمه للبيئة التي تكون حوله، وبالتالي تؤثر في انفعاله وإدراكه لنفسه والآخرين.

ويُعرفه محمد (2015: 41) بأنه: هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته ومشاعره والتعبير عنها والتحكم فيها وضبطها وتوجيهها، كذلك القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها واستخدام هذا الفهم في التواصل الإيجابي معهم، وخلق علاقات اجتماعية طيبة معهم تتسم بالثقة والود والتعاطف والتعاون والإيثار، مما يجعله أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات وتخطي العقبات، وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات وتحفيز الذات والمثابرة والانجاز وتحقيق الطموحات والنجاح والتفوق.

ويُعرِّفه بار آرون (Bar-On ,2005: 41) بأنه: هو مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة.

ويُعرِّفه بيتريديس وفيرنهام (Petrides & Furnham, 2004: 278) بأنه: مجموعة من الأنماط السلوكية والإدراكية الذاتية التي تعنى بقدرة الفرد على إدراك المعلومات التي تحملها الانفعالات واستثمارها في الحياة.

ويُعرِّفه جينبيرج وبار آرون (Greenberg & Bar-on, 2000: 119) بأنه: كمفهوم يشتمل على خمسة أبعاد رئيسية هي التعاطف، الأخلاق، النضج، الاختلاط بالآخرين، والهدوء.

ويُعرِّفه بار أون (Bar-on, 2000, 364) بأنه: القدرة على توليد المشاعر التي تُيسر وتساعد في عمليات التفكير لدى الفرد، وحتى يستطيع فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية وتنظيمها، لكي تساعده على النمو الانفعالي والعقلي.

يُعرفه ايفرل (Averill, 2000: 169) بأنه: مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات، واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين، واستخدامها لأجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد.

في حين عرَّفه جورج (George, 2000: 133) بأنه: القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين.

الدراسات السابقة

دراسة إبراهيم وآخرون (2019):

هدفت الدراسة إلى بناء برامج إرشاد متنوعة مستندة لمختلف نظريات الإرشاد النفسي للتخفيف من حدة مشكلات التلاميذ السلوكية والنفسية والتعليمية، ومشكلات المتفوقين والموهوبين ورفع دافعية التعلم لهؤلاء التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم، وبرامج إرشاد متنوعة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد البرامج في مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح القياس البعدي.

دراسة خميس (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية كما يُدركها التلاميذ مرحلة الثالثة من التعلم الثانوي ودافعية التعلم لديهم بثانوية الحسن ابن الهيثم بمدينة تقرت ببلدية النزلة، وتكونت عينة الدراسة على عينة قوامها (65) تلميذ وتلميذة بمعنى (37 إناث) و (28 ذكور)، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالَّة إحصائية بين المعاملة الوالدية كما يُدركها التلاميذ ودافعية التعلم وعدم وجود فروق دالَّة

إحصائية في المعاملة الوالدية بين الجنسين (ذكور / إناث)، وعدم وجود فروق دالّة إحصائية في دافعية التعلم بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي.

دراسة الشمري (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (149) طالباً من الشعبة الأولى والثانية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية (من إعداد الباحث)، واتَّبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد ومنصور (2015):

هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وعلاقته بإنجازهم الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (643) تلميذاً من ثانوية ولاية غليزان، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، كما لا توجد فروق ذات دلالة بين التخصصات الدراسية والذكاء الانفعالي وأبعاده والدرجة الكلية.

دراسة يونوسا وعبد الواحد (Yunusa & Abdulwahid, 2015):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مستند إلى الذكاء الانفعالي في تنمية مركز الضبط والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ البرنامج التدريبي المستند على الذكاء الانفعالي كان قادراً على تنمية مركز الضبط والفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أثر البرنامج التدريبي المستند على الذكاء الانفعالي في تنمية مركز الضبط والفاعلية الذاتية الأكاديمية، تعزى لمتغير الجنس.

دراسة جيب الله (2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، وأساليب المعاملة الوالدية، تكونت عينة الدراسة من (287) طالباً، منهم (141) طالباً و(146) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للصحة النفسية (وأبعادها الفرعية) والذكاء الانفعالي (وأبعاده الفرعية)، ووجود علاقة ارتباط طردي دال إحصائياً بين الصحة النفسية (وأبعادها الفرعية) مع أبعاد أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية للآباء والأمهات.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لمناسبته لأهدافها، وفروضها، لأنه يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبر عنها تعبيراً كمياً، وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي، ويوضح مقدار وجود الظاهرة، وحجمها، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، وتحليلها وتفسيرها، فضلاً عن أنه الأسلوب الوحيد والأساسي لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية.

ثانياً – مجتمع الدراسة:

يُقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء، الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وشمل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية جميع طلاب مرحلة الأساس بولاية الجزيرة.

ثالثاً – عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من طلاب مرحلة الأساس للعام 2020 / 2021، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة.

جدول (1) الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة

المتغيرات	البيان	العدد	النسبة المئوية
النوع	**ذكر**	255	51.0
	أنثى	245	49.0
		500	**%100**
المستوى الاقتصادي	**منخفض**	98	19.6
	متوسط	336	67.2
	مرتفع	66	13.2
	المجموع	**500**	**%100**
المستوى الدراسي	**منخفض**	125	25.0
	متوسط	216	43.2
	مرتفع	159	31.8
	المجموع	**500**	**%100**

رابعاً – أدوات الدراسة:

استخدم الباحث كقياسي دافعية التعلم وإدارة الذات (من إعداد الباحث) ولأغراض التعرف على صدق الأدوات، قام الباحث بعرضها على محكمين متخصصين وقاموا بإبداء آرائهم حولها وتم تنفيذ جميع الملاحظات في الاستبانة وبالتالي الاطمئنان على قابلية تنفيذها على عينة الدراسة. وللتحقق من ثباتها، فقد قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية (20) وطبقت طريقة التجزئة النصفية وتم الحصول على معامل ثبات (0.89) لمقياس دافعية التعلم و(0.90) لمقياس الذكاء الانفعالي وهما درجتان عاليتان توضحان موثوقية الأداتين. وتم الحصول على الصدق الذاتي للمقياسين بإدخال درجة الثبات تحت الجزر التربيعي، وتم الحصول على (0.91) لمقياس دافعية التعلم و(0.94) لمقياس (الذكاء الانفعالي)، وهما كذلك درجتان عاليتان يعتمد عليهما وأثبتتا أهلية المقياسين ومقدرتهما على قياس ما وضعت لقياسه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتيجة الفرض الأول:

يرتفع مستوى دافعية التعلم لدى طلاب مرحلة الأساس عن المستوى الافتراضي.

للتحقق من صحة الفرض الأول؛ قامت الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات مقياس الدافعية للتعلم، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مجالات مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس

مجالات مقياس الدافعية للتعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
الدافع لإنجاز النجاح	3.58	0.502	71.7	2
دافع احتمالية النجاح	3.69	0.654	73.8	1
قيمة باعث النجاح	3.54	0.566	70.8	3
الدرجة الكلية للمقياس	3.6	0.463	72	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى دافعية التعلم (72%) وهو مستوى مرتفع.

للتحقق من صحة الفرض الأول؛ قامت الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات مقياس الدافعية للتعلم، والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالآتي:

حيث بلغ المتوسط النسبي لمجالات دافعية التعلم (72%) وهو مستوى مرتفع.

حيث بلغ الوزن النسبي لمجال دافع احتمالية النجاح (73.8%) بمستوى مرتفع في الترتيب الأول، وتعزو الباحث ذلك إلى أن طلاب مرحلة الأساس يحرصون على تقديم حلولاً للمشكلات التي تواجههم، ويتوجهون لأصدقائهم لطلب نصائح ومقترحات في تجنب الأخطاء والمساعدة في حل المشكلات، كما ويتلقون المساعدة من أفراد أسرهم عندما يواجهون مشكلة ما.

بينما بلغ المتوسط النسبي لمجال الدافع لإنجاز النجاح (71.7%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثاني، وتعزو الباحث ذلك إلى أن طلاب مرحلة الأساس يحرصون على تأدية وإجاباتهم المدرسية، ويهتمون بمذاكرة دروسهم اليومية في المدرسة والمنزل، ويحرصون على التفاعل مع دروسهم من خلال الانتباه لشرح المعلم، والمشاركة أثناء الحصص، والمشاركة في الأنشطة التي تنفذها المدرسة، وتنفيذ ما يطلب منهم في نطاق المدرسة، ويسعون للحصول على تلقي التعزيز منن المعلم.

فيما بلغ المتوسط النسبي لمجال قيمة باعث النجاح (70.8%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثالث، وتعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنَّ طلاب مرحلة الأساس يتلقون التشجيع عند القيام بعمل جيد، ويحظون برعاية واهتمام الآخرين المحيطين بهم، ويشعرون بأن أفراد أسرتهم تعتز وتفتخر بهم، ويتمتعون بمكانة جيدة بين زملائهم، ويجدون من يساعدهم على استثمار قدراتهم، ويتلقون تقديراً معنوياً من المحيطين بهم.

نتيجة الفرض الثاني:

يرتفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس عن المستوى الافتراضي.

للتحقق من صحة الفرض الثالث؛ قامت الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة واحدة للكشف عن مستوى مقياس الذكاء الانفعالي

مقياس الذكاء الانفعالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
مجال الوعي الذاتي.	3.81	0.563	76.1	3
إدارة الانفعالات.	3.81	0.607	76.2	2
التعاطف مع الآخرين	3.97	0.576	79.4	1
الدافعية	3.8	0.603	75.9	4
الدرجة الكلية للمقياس.	3.85	0.504	76.9	

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للذكاء الانفعالي (76.9%) وهو مستوى مرتفع.
بلغ المتوسط النسبي لمجالات الذكاء الانفعالي (76.9%) وهو مستوى مرتفع.
بلغ المتوسط النسبي لمجال التعاطف مع الآخرين (79.4%) بمستوى مرتفع في الترتيب الأول، تعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنَّ طلاب مرحلة الأساس يحرصون على التعاطف مع المحيطين بهم وقت الحزن والفرح، ويهتمون بمشاكل زملائهم، ويشاركون الآخرين أفراحهم وأحزانهم، ويساندون زملائي عند شعورهم بالإحباط، ويهتمون باحترام وتقدير الآخرين، ويبادرون بتقديم المساعدة للآخرين.
بلغ المتوسط النسبي لمجال إدارة الانفعالات (76.2%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثاني، تعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن طلاب مرحلة الأساس يمتلكون القدرة على تحويل مشاعرهم من السلبية لإيجابية بسهولة، ويستطيعون تجاوز إخفاقاتهم في الدراسة، ولديهم القدرة للسيطرة على أنفسهم عند المواقف المزعجة، ويهتمون بالاتسام بالهدوء عند التعرض للضغوط، ويحرصون للبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم بدلاً من لوم الآخرين، ويمتلكون القدرة على الاعتراف بأخطائهم والسعي لمعالجتها.
بلغ المتوسط النسبي لمجال الوعي الذاتي (76.1%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثالث، تعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن طلاب مرحلة الأساس يشعرون بالثقة في قدراتهم ومهاراتهم، ويعبرون بسهولة عن مشاعرهم، ويتمتعون بالقدرة على التعرف على مشاعرهم الايجابية والسلبية، ويمتلكون الوعي حول ما يقومون به من تصرفات، وكذلك مواطن القوة والضعف في شخصيتهم، وكذلك الأسباب التي تسبب لهم الضيق، ويمتلكون القدرة للتعرف على القدرات التي يتمتعون بها، ويتقبلون نقد الآخرين لهم، ويحرصون على الاستفادة من خبراتهم السابقة.
بلغ المتوسط النسبي لمجال الدافعية (75.9%) بمستوى مرتفع في الترتيب الرابع، تعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن طلاب مرحلة الأساس لديهم القدرة على التحكم في رغباتهم، ولديهم الأمل بأن يكونوا من المتفوقين، ويستطيعون تحقيق النجاح، ويسعون لتنمية إمكانياتهم وقدراتهم، ويبذلون جهدهم لإنجاز المهام المكلفين بها، ولديهم الطموح لتحقيق الإنجاز في الدراسة، ويحرصون على إنجاز واجباتهم دون الشعور بالملل.

نتيجة الفرض الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين مجالات دافعية التعلم وإدارة الذات.

جدول (4) العلاقة بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي

المجالات	الوعي الذاتي	إدارة الانفعالات	التعاطف مع الآخرين	الدافعية	إدارة الذات
الدافع لإنجاز النجاح	**0.458	**0.381	**0.351	**0.379	**0.458
دافع احتمالية النجاح	**0.458	**0.580	**0.586	**0.390	**0.588
قيمة باعث النجاح	**0.509	**0.471	**0.433	**0.416	**0.534
الدافعية للتعلم	**0.578	**0.576	**0.551	**0.480	**0.638

جدول (4) يوضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.638 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الدافع لإنجاز النجاح والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.458 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد دافع احتمالية النجاح والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.588 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد قيمة باعث النجاح والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.534 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
4. تعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الزيادة في درجة دافعية التعلم تكسب الطلاب القدرة والتمتع بدرجة عالية من التحكم بتصرفاتهم، وقوة وحكمة في التعامل مع الآخرين، والأحداث والمتغيرات اليومية، وإن التمتع بالذكاء الانفعالي وتأثره وارتباطه إيجابياً بالدافعية للتعلم، يكسب الطلاب القدرة على التحديات والصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم، ويعطيهم مزيداً من القدرة على التمتع بالسمات الشخصية التي تمكنهم من السيطرة على انفعالاتهم، وهذا ما ينعكس على تكوين الشخصية وتعاملها الإيجابي مع المواقف التي تهدد دافعيهم للتعلم، وهذا ما يبرر النتيجة السابقة.

نتيجة الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم في متغير المستوى الاقتصادي

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول دافعية التعلم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.**

استخدمت الباحث اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات

جدول (5) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدافع لإنجاز النجاح	بين المجموعات	1.379	2	0.69	2.758	0.064
	داخل المجموعات	124.3	497	0.25		
	المجموع	125.7	499			
دافع احتمالية النجاح	بين المجموعات	0.307	2	0.15	0.358	0.699
	داخل المجموعات	213.4	497	0.43		
	المجموع	213.7	499			
قيمة باعث النجاح	بين المجموعات	2.265	2	1.13	0.35	0.29
	داخل المجموعات	157.6	497	0.32		
	المجموع	159.9	499			
الدرجة الكلية الدافعية للتعلم	بين المجموعات	0.679	2	0.34	1.591	0.205
	داخل المجموعات	106.1	497	0.21		
	المجموع	106.8	499			

يتبين من الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.205) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول دافعية التعلم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

تعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن دافعية التعلم هي إيمان الفرد حول قدراته ومهاراته وإمكاناته بالقدرة على إنجاز الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها خلال التعلم.

مما سبق يتضح أن متغيرات النوع والمستوى الاقتصادي تُعتبر من العوامل غير المؤثرة في الدافعية للتعلم، فيما تعزو الباحث وجود الفروق التي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح

الفئة مرتفع، هذا يعود إلى الفروق الفردية والقدرات والمهارات التي يتمتع بها الطالب الموهوب، والتي ترتبط بالمهارات والقدرات والكفاءة التي يتمتع بها.

خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة:

1. بلغ المتوسط النسبي لمجالات دافعية التعلم (72%) وهو مستوى مرتفع، حيث جاءت المجالات كالآتي:
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال دافع احتمالية النجاح (73.8%) بمستوى مرتفع في الترتيب الأول.
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال الدافع لإنجاز النجاح (71.7%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثاني.
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال قيمة باعث النجاح (70.8%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثالث.
2. بلغ المتوسط النسبي لمجالات الذكاء الانفعالي (76.9%) وهو مستوى مرتفع، حيث جاءت المجالات كالآتي:
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال التعاطف مع الآخرين (79.4%) بمستوى مرتفع في الترتيب الأول.
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال إدارة الانفعالات (76.2%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثاني.
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال الوعي الذاتي (76.1%) بمستوى مرتفع في الترتيب الثالث.
   - بلغ المتوسط النسبي لمجال الدافعية (75.9%) بمستوى مرتفع في الترتيب الرابع.

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دافعية التعلم والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.638 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وجاءت نتيجة الأبعاد كالآتي:
   - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الدافع لإنجاز النجاح والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.458 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
   - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد دافع احتمالية النجاح والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.588 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
   - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد قيمة باعث النجاح والذكاء الانفعالي حيث كانت قيمة (ر) = 0.534 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
2. لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول دافعية التعلم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

ثانياً: التوصيات:

1. يتوجب على المرشدين والمعلمين والآباء والمربين الاهتمام بتعزيز وتطوير إدارة الذات لدى الطلبة، مما يعمل على تعزيز وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الذاتية في التعامل مع أهدافهم وطموحاتهم، وذلك وفق ما يتمتع به الطلاب من سمات وخصائص وميول.
2. يتوجب على المرشدين والمعلمين والآباء والمربين الاهتمام بتعزيز وتطوير الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، مما يعمل على تعزيز وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في التعامل مع الضغوطات والتحديات والصراعات التي تواجههم في الحياة اليومية.

3. تنفيذ العديد من الدورات والتدريبية، وورش العمل، واللقاءات التوعويّة، والنشرات، والمطويّات التي تستهدف المعلمين وأولياء الأمور، وذلك حول أهمية دافعية التعلم، وإدارة الذات، والذكاء الانفعالي وسبُل تعزيزهما.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

1. فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب مرحلة الأساس.
2. الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب مرحلة الأساس.
3. إدارة الذات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلاب مرحلة الأساس.

المراجع

1. العزام، أنور عبد الكريم (2020): أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء طلاب الصف الثامن في فهم المقروء ودافعية التعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 4(8): 143- 154.
2. عساف، زيدان (2019): إدارة الذات لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات ود مدني وعلاقتها برضاهم الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
3. عسيري، يحيى (1999): مدى توفر سمات الابداع الاداري في حل المشكلات لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
4. العطار، نيللي (2010). الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، 20 (2): 93-186.
5. العقيل، أسماء والصمادي، جميل (2019): فاعلية برنامج يستند إلى نموذج جولمان للذكاء الانفعالي في تحسين مهارات توكيد الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلاب ذوي اضطرابات السلوك، المجلة التربوية الاردنية، الجمعية الارنية للعلوم والتربية، 4(1): 286- 310.
6. العلوان، أحمد (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، عمان، الاردن، 7(2): 125- 144.
7. علي، عز الدين جابر (2016): برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية تريز والنظرية البنائية لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
8. عليان، عنيات محمد (2016): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلة لدى غينات من المراهقين، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
9. العنزي، فايز (2015): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس العلوم على تنمية دافعية التعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 31(3): 61- 97.
10. عوض، أميلة جبر (2016): إدارة الذات وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى زوجات شهداء حرب 2014 على غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
11. الغانم، وعد أحمد والخوالدة، أحمد حمد (2019): أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج الكتابة التشاركية في تطوير مهارة الكتابة باللغة الانجليزية والدافعية نحو تعلمها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ناعور، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 4(4): 291- 315.
12. فايزة، رويم (2014). الكفاية المهنية للأساتذة وعلاقتها بالدافع نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 16: 211-218.
13. القيسي، جيهان (2019): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية، مجلة الآداب، جامعة بغداد- كلية الآداب، (128): 273- 306.
14. الكفوري، صبحي عبد الفتاح (2020): فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات لإدارة الغضب لخفض سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، 20(2): 141- 160.

15. الكفوري، صبحي والسماحي، فريدة والدغيدي، ليلى (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، 19 (1): 391-491.
16. كوافحة، تيسير (2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. اللصاصمة، منى (2017). الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية القصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
18. متولي، سها وأبو دنيا، نادية وعبد الغفار، محمد (2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلاب التعليم الثانوي الفني، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 22 (1): 695-738.
19. محمد، بلقاسم ومنصور، هامل (2015): الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالإنجاز الدراسي والنوع والتخصص، مجلة التنمية البشرية، (5): 94- 119.